

عباس اخبر ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجة
الذي توفى فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بخيرا الله
باريا فاخذ بيد عباس بن عبد المطلب فقال له انت
والله بعد ثلاث عبد الصفي والى والله لا ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سوق يتوفى من رجة هذا
اني لا عرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب
بنالي رسول الله صلى الله عليه وسلم فليسا له فممن
هنا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمنا
فاوصي بنا فقال علي انا والله لن سالتها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنعلمها ليعطيناها الناس بعد
واني والله لا سالتها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن جعفر حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان المسلمين بينا لهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
وابوبكر يصلي بهم لم يغاهم الا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد كشف ستره فخرج عايشة فنظر اليهم وهم
في صفوف الصلاة ثم تبسم فيضحك فنكص ابوبكر
على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم
المسلمون ان يفتنوا في صلاتهم فزحزح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسأل اليهم بيده رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اتوا صلاتكم ثم دخل المسجد وارتجى
الستر **حدثنا** محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن

عمر بن

عمر بن سعد اخبرني ان ابي ليلى ان ابا عمرو دكوان
مولى عايشة اخبره ان عايشة رضي الله عنها كانت
تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفى في بيتي وفي يومين سحري وسحري وان
الله يجمع بين ربي وربيته عند موته دخل علي عبد الرحمن
وبنده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فربته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك
فقلت اخذه لك فاسأل اليه براسه ان نعم فلينته
وبين يديه ركوه او عليه يشك عمرهما ما في فعل
يدخل يديه في المفاصل يمسح بها وجهه يقول لا اله الا
الله ان الموت شكرات ثم نصب يده فجعل يقول في
الرفق الماعلي حتى قبض ومالت يده **حدثنا** اسمعيل
حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات
فيه يقول اين انا عذرا اين انا عذرا يريد يوم عايشة
حتى مات عند هذا قال في رواية فان له اواجه
يكون حيث يشاء كان في بيت عايشة حتى مات عندها
قالت عايشة مات في اليوم الذي كان يدور على
فيه في بيتي فقسمته الله وان راسه بين سحري
وسحري وخالف ريقه ربي ثم قالت دخل عبد الرحمن
ابن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن